Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصـــل

وأما حديث « مَنْ عَشق وعَفّ » .. فهذا مما يرويه سويد بن سعيد ، وقد أنكره حافظ الإسلام عليه ، قال ابن عدى فى كامله : هذا الحديث أحد ما أنكر على سويد . وكذلك ذكره البيهقى ، وابن طاهر فى الذخـيرة والتذكرة ، وأبو الفرج ابن الجوزى وعده من الموضوعات ، وأنكره أبو عبد الله الحاكم على تسـاهله وقـال : أنا أتعجب منـه .

قلت : والصواب فى الحديث أنه من كلام ابن عباس رضى الله عنهما موقوفًا عليه ، فغلط سـويد فى رفعـه ، قـال أبو محمد بن خلف بن المرزبان : حدثنا أبو بكر بن الأزرق عن سويديه فعاتبته على ذلك ، فأسقط ذكر « النبى » ﷺ . وكان بعد ذلك يسأل عنه ولا يرفعه ، ولا يشبه هذا كلام النبوة .

وأما ما رواه الخطيب له عن الأزهرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا قطبة ابن الفضل حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، حدثنا سويد بن سعيد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا . فمن أبين الخطأ . ولا يحمل مثل هذا عن هشـام عن أبيه عن عائشـة : من شم أدنى رائحة من العلم من الحديث . ونحن نشهد بالله أن عائشة ما تكلمت بهذا عن رسول الله ﷺ قط ، ولا حَدَّث به عنها عروة ، ولا حدث به هشام قط .

وأما حديث ابن المـاجشون عن عبد الله بن حازم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا . فكذب على ابن الماجشون ، فـإنه لم يحـدِّث بهـذا . ولم يحدث به عنـه الزبيـر بن بكار ، وإنمـا هـذا من تركـيب بعض الوضاعين . ويا سبحان الله كيف يحتمل هذا الإسناد مثل هذا المتن ؟ فقبَّح الله الوضاعين .